

في واشنطن:

نادين غنام

هاتف: +1 (202) 684 0832

بريد إلكتروني: nsghannam@ifc.org

فرصة جديدة لتحسين مناخ الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

واشنطن، 23 أكتوبر/تشرين الأول 2012 – يُظهر تقرير جديد لمؤسسة التمويل الدولية والبنك الدولي أنه على الرغم مما تواجهه حكومات بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من تحديات، فقد أدخلت 47 في المائة من بلدان المنطقة إصلاحات تنظيمية أسهمت في تسهيل ممارسة أنشطة الأعمال في الفترة من يونيو/حزيران 2011 إلى يونيو/حزيران 2012.

ويُظهر التقرير الذي صدر اليوم بعنوان "ممارسة أنشطة الأعمال 2013: إجراءات حكومية أكثر نكاءً لمؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة" أن قوة الدفع الإصلاحية التي تشهدها المنطقة تباطأت وتيرتها منذ بدء أحداث الربيع العربي في يناير/كانون الثاني 2011 مع انهماك بلدان رئيسية بالمنطقة في تغيير نُظم الحكم ومواجهة تحديات التحوّل إلى أشكال من الحكم أكثر ديمقراطية.

ورغم هذه التحديات فإن التقرير يظهر بعض التحركات الإيجابية في المنطقة. فقد ضمنت سلطنة عُمان حق المقترض في الاطلاع على بياناته الائتمانية الشخصية. وزادت دولة الإمارات العربية المتحدة من تبسيط شروط تأسيس الشركات الجديدة، وأنشأت نظاماً إلكترونيًا لدفع الضرائب، وقلّصت من الوقت اللازم لتوصيل الكهرباء.

ومع أن بعض بلدان المنطقة قطعت شوطاً طويلاً في الحد من تعقد الإجراءات التنظيمية وتكاليفها، فما زال أصحاب مشاريع العمل الحر بأنحاء المنطقة يعانون من ضعف الحماية لحقوق المستثمرين وحقوق الملكية. وفي ظل تأخر متوسط ترتيب بلدان المنطقة إلى 98 (من بين 185) على مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال، فما زال أمامها مساحة لمزيد من النمو.

وقال أوغوستو لوبيز-كارلوس، مدير إدارة المؤشرات العالمية والتحليلات التابعة لمجموعة البنك الدولي "التغيرات الجارية بالمنطقة تشير إلى وجود فرصة جديدة أمام الحكومات كي تستثمر في هياكل الحكم وتعزيز الشفافية بالتوازي مع جهود تحسين البيئة التنظيمية لأنشطة الأعمال." وأضاف قائلاً "التحرك نحو نظام يقوم على أساس قواعد أكثر شفافية ومعقولة ومراعاة لأنشطة الأعمال من شأنه أن يقطع شوطاً بعيداً على طريق إيجاد الظروف المواتية لنمو اقتصادي أكثر مساواة والتعجيل بخلق فرص العمل."

وتحتل سنغافورة، للعام السابع على التوالي، صدارة الترتيب العالمي على مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال. ويشاركها في المراكز العشرة الأولى للبلدان الأكثر تيسيراً لممارسة أنشطة الأعمال كل من منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة، والنرويج، والدنمرك، والمملكة المتحدة، وكوريا، وجورجيا، وأستراليا.

نبذة عن سلسلة تقارير ممارسة أنشطة الأعمال

يحلل تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الإجراءات الحكومية المنظمة لأنشطة الأعمال في بلد ما طوال دورة حياتها، بما في ذلك بدء النشاط التجاري، والتجارة عبر الحدود، ودفع الضرائب، وحالات الإعسار. ويستند التصنيف العام لسهولة ممارسة أنشطة الأعمال إلى 10 مؤشرات ويشمل 185 بلداً. ولا يقيس التقرير بيئة أنشطة الأعمال من سائر جوانبها التي تهم الشركات والمستثمرين. فهو لا يقيس، على سبيل المثال، جودة إدارة المالية العامة، وغيرها من جوانب استقرار الاقتصاد الكلي، ومستوى المهارات التي تتمتع بها القوى العاملة، أو درجة مرونة الأنظمة المالية. وأدت النتائج التي توصلت إليها التقارير إلى إثراء النقاش على صعيد السياسات بأنحاء العالم، وأتاحت إجراء مجموعة متنامية من الأبحاث المعنية بكيفية ارتباط الإجراءات التنظيمية على مستوى الشركات بالنواتج الاقتصادية في البلدان المختلفة. ويمثل تقرير هذا العام الإصدار العاشر من السلسلة

العالمية لتقارير ممارسة أنشطة الأعمال. للمزيد من المعلومات عن سلسلة تقارير ممارسة أنشطة الأعمال، يُرجى زيارة الموقع التالي: www.doingbusiness.org تابعونا على فيسبوك: [Facebook](https://www.facebook.com/doingbusiness.org)

نبذة عن مجموعة البنك الدولي

مجموعة البنك الدولي هي أحد أكبر مصادر التمويل والمعرفة في العالم للبلدان النامية. وتتألف المجموعة من خمس مؤسسات مترابطة، هي: البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD)، والمؤسسة الدولية للتنمية (IDA) - ويشكلان معاً البنك الدولي، ومؤسسة التمويل الدولية (IFC)، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA)، والمركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار (ICSID). وتلعب كل واحدة من هذه المؤسسات دوراً مميزاً في تحقيق رسالة مجموعة البنك المتعلقة بمكافحة الفقر وتحسين مستويات معيشة الناس في البلدان النامية. للمزيد من المعلومات يرجى زيارة هذه المواقع على شبكة الإنترنت: www.ifc.org، www.miga.org، www.worldbank.org

مسؤولو الإعلام بالمنطقة:

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ريهام مصطفى

هاتف: +202 (2) 461-4230

بريد إلكتروني: RMustafa@ifc.org

لارا سعادة

هاتف: +1 (202) 473-9887

بريد إلكتروني: Isaade@worldbank.org